

عام مضى وأخوه فى الأثر مرا كمثل الملح بالبصر !
يتهاديان بمسيح العمر كالزورقين بلبلة السر !

ثم يلي هذا خط فاصل بينهما وبين ما يليهما . فهما يمثلان وثبة متكاملة ، ولقطة يتهاديان كانت أصلها (يتهادين) ، ويبدو أن عقله فى فورة العاطفة نبهه الى النحو ، فكتب فوق (ين) من يتهادين (يان) لتصير يتهاديان .

ثم يلي هذا بيتان آخران أولهما ناقص ، أو كما يقول الأستاذ سويف (فى طور التجريب) ..

أما الثانى فمكتمل :

أبصرتها فى صفحة الماء ..

مسحت أسى وأبرأت دائى رؤيا الحقيقة غير شوهاء
ثم خط فاصل ..

ويلي هذان بيتان . أما أولهما فهو :

أدركتها فكرا وتحليقا شارفتها حلما وتحقيقا
أما الثانى فقد استهله بقوله :

أدركتها مندفا ، بالآلية اللفظية .. ثم ادركته تهويمه شعرية فرسم البيت على هذه الصورة :

أدركتها _____ وغنمتها عطرا وموسيقى !

ثم يلي هذا خط فاصل يعقبه هذا البيت :

عينى وعينك حينما التقتا روحى وروحك حينما صفتا
وفى المسودة (حينما صفتا) فى الشطر الاول ثم شطب لفظة صفتا وكتب فوقها (التقتا) ..

أرأيت ألفاظه وهى متواكبة ، بل انها فى سباق تتدافع فيسبق لفظ القافية لفظ المصراع الأول ؟ ..

وفى الورقة غير هذا ألفاظ متناثرة ، ولكنها متبلورة تبشر بمعان أكبر تلوح فى أفق الشاعر ولكنها لم تظهر بتمامها مثل :

وتزاحمى فى حيك النسب :